التوزيع الجغرافي لاحتياطي وإنتاج النفط

أولاً: الاحتياطي النفطي العالمي :

يعرف الاحتياطي النفطي بأنه كمية النفط الموجود والمخزون في باطن الارض الذي يمكن استخلاصه وإنتاجه بالوسائل والتقنيات المعروفة ،ويحدد حجم الاحتياطي النفطي بحسب سعة المكمن عرضاً وطولاً وسمكاً، ويصنف الاحتياطي النفطي الى عدة اصناف وهي :

١-الاحتياطي المؤكد (المثبت) :وهو كمية النفط التي تشير المعلومات الجيولوجية والهندسية الى امكانية استخراجها بصورة تقريبية دقيقة من المكمن النفطي في الظروف الاقتصادية والتقنية المعروفة حالياً .

٢-الاحتياطي المرجح وجوده : هي كميات النفط الممكن الحصول عليها من المكامن النفطية المجاورة للمكامن التي تم تطويرها والتأكد من احتياطيها المؤكد .

٣- الاحتياطي الممكن :وهي كميات النفط التي يمكن الحصول عليها ضمن الاحتياطي المرجح وجوده والكميات الممكن الحصول عليها في المناطق البعيدة والممكن تطويرها لتضيف كميات مناسبة من الاحتياطي الممكن استثماره واستغلاله .

٤- الاحتياطي المحتمل :وهي كميات النفط المتوقع الحصول عليها واستخلاصها من المكامن التي لم يتم تطويرها او حفرها بعد ، التي يعتقد جيولوجياً حسب نوعية صخورها الرسوبية وتاريخ تكوينها أنها من المحتمل احتوائها على النفط .

أ – أحتياطي النفط العالمي World Reserves Oil

تطورت كميات احتياطي النفط العالمي تطوراً كبيراً خلال المدة ١٩٥٥-٢٠١٥ نتيجة تطور الاكتشافات الجديدة للمكامن النفطية بفعل الطلب المتنامي عليه الذي اصبح يمثل عمود الاقتصاد العالمي . تضاعف احتياطيات العالم من النفط خلال (٦٠) سنه الماضية بحدود تسعة مرات ، اذ بلغت في عام ١٩٥٥ نحو (١٩٠) مليار برميل ، واخذت هذه الاحتياطيات بالتزايد سنة بعد اخرى بفعل تطور الاكتشافات للمكامن النفطية الجديدة حتى بلغت اقصاها في عام ٢٠١٥ لتصل (١٦٩٧,٦) مليار برميل .

وعلى مستوى دول العالم يتركز اكثر من ٦٠% من احتياطيات النفط العالمي (١٠٤٠,٦) مليار برميل في خمس دول وهي فنزويلا والمملكة العربية السعودية وكندا وايران والعراق وبنسب ١٧,٧% و ١٥,٧% و ١٠,١% ٩,٣% و ٨,٤% على التوالي ، بينما تنتشر ٣٠,٣% من احتياطي العالم الأخرى في تسع دول (روسيا والكويت والامارات العربية والولايات المتحدة وليبيا ونيجيريا وكازاخستان وقطر والصين) وبنسبة ٦% و ٥,٩% و ٥,٨% و ٣,٢% و ٢,٨% و ٢,٢% و ١,٨% و ١,٥% و ١,١% من اجمالي احتياط العالم على التوالي ، كما تنتشر أقل من٩,٣%من احتياطيات العالم من النفط في بقية دول العالم في أكثر من ٢٨ دولة .

يتوزع احتياطي النفط على النحو الآتي :

١-تحتل منطقة الشرق الأوسط نسبة ٤٧,٣% من اجمالي احتياطي العالم .

٢- تحتل أمريكا الجنوبية المرتبة الثانية بنسبة ١٩,٣% .

٣- تشكل قارة امريكا الشمالية المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٤% .

٤- تحتل قارة أوروبا المرتبة الرابعة بنسبة ٩,١% .

٥- جاءت قارة أفريقيا بالمرتبة الخامسة بنسبة ٧,٥% .

٦- أخيراً قارتي آسيا واستراليا بنسبة ٢,٦% و ٠,٢% على التوالي .

ب - الاحتياطي النفطي العربي :Arabic Reserves Oil

تضاعف حجم احتياطي النفطي للدول العربية من (٣٣٧,٦) مليار برميل عام ١٩٨٠ إلى (٧١١,٥) مليار برميل عام ٢٠١٥، ، ويتركز في منطقة الخليج العربي (المملكة العربية السعودية ،العراق ،الكويت ،الامارات العربية ،قطر، سلطنة عمان ،اليمن) على كميات كبيرة من الاحتياطي البالغ (٦٤٣)مليار برميلاً ويشكل نسبة ٩٠,٣% من مجموع احتياطي الدول العربية ، وبنسبة ٣٧,٣% من إجمالي الاحتياطي العالمي .

ويشكل احتياطي المملكة العربية السعودية أعلى نسبة ٣٧,٤% من الاحتياطي العربي وبنسبة ١٥,٧% من الاحتياطي العالمي ، تليها العراق بنسبة ٢٠,١% وبنسبة ٨,٤% عالمياً ،ثم تأتي الكويت بنسبة ١٤,٢% عربياً وبنسبة ٦% عالمياً ، تليها الامارات العربية المتحدة بنسبة ١٣,٧% عربياً وبنسبة ٥,٧% عالمياً ، ثم تأتي كل من ليبيا وقطر بنسبة ٦,٨% و ٣,٦% من اجمالي احتياطي الدول العربية وعلى التوالي ، بينما يتركز في كل من (الجزائر وسلطنة عمان ومصر واليمن وسوريا والسودان و تونس) بحدود (٣٢) مليار برميل ، وتشكل هذه الدول نسبة ٤,٥% من اجمالي الاحتياطي العربي .

ثانياً :الإنتاج العالمي للنفط Global Oil Production

بدأ انتاج النفط بصورة تجارية منذ عام ١٨٥٩ ويعد هذا التاريخ بداية صناعة النفط الحديثة في العالم حيث كان مجمل الانتاج للنفط في عام ١٨٦٠ لا يتجاوز(٥٠٨) آلاف برميل ارتفع في عام ١٨٦١ ليصل (٢,١) مليون برميل ، وفي عام ١٨٨٠ ازداد انتاج العالم بشكل كبير ملحوظ اذ بلغ اجمالي الانتاج (٣٠) مليون برميلاً ، وبحلول عام ١٩٠٠ كانت كثير من الدول قد دخلت في مجال انتاج النفط وخاصة بيرو وجزر الهند الشرقية الهولندية (اندونيسيا) مما أسهم في تطور الانتاج بشكل حثيث ومطرد واتساع في الرقعة الجغرافية المنتجة للنفط ليبلغ (٤٠٩) الف برميل/يومياً ليرتفع في عام ٢٠١٥ ليصل (٩١,٦٧٠) مليون برميل/يومياً .

أهم التطورات التاريخية التي أثرت بالإنتاج العالمي للنفط :

١- بدأت الثورة النفطية العظمى بعد ٢٨اب عام ١٨٥٩ التي حصلت في ولاية بنسلفانيا الأمريكية عندما نجح خلالها العالم الأمريكي أدوين دريك لأول مرة في استخراج النفط ، وتزايد اكتشاف البترول منذ أواسط ثمانينيات القرن التاسع عشر عندما أجريت تجارب على أيدي علماء كيميائيين في أوروبا والولايات المتحدة لتكرير النفط والحصول على وقود للإضاءة من بينهم عالم النفط الكندي (إبراهام جيسنر) الذي كان قد حصل على امتياز الحصول على منتج نفطي جديد في الولايات المتحدة أواخر القرن التاسع عشر.

٢- كانت الولايات المتحدة حتى عام ١٩٠٠تستأثر المرتبة الاولى من مجموع الانتاج العالمي ثم تفوقت روسيا القيصرية على الولايات المتحدة للعام نفسه في انتاج النفط البالغ (٧٥,٨) مليون برميل و (٢٦,٣) مليون برميل وعلى التوالي ، ويرجع سبب هذا التحول نتيجة اهمية النفط وتعدد استعمالاته كالتحول نحو استعمال الكيروسين للإضاءة والاستعمالات المنزلية ، تزايد استخدام الزيوت والشحوم للآلات والمكائن واستعمال البنزين بعد اختراع المحرك ذي الاحتراق الداخلي ، والتوجه نحو استعمال زيت الوقود بدلاً من الفحم الحجري .

٣-شهدت أسواق النفط العالمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ من القرن الماضي تغيرات جوهرية كان من أبرزها النمو الواسع في الاستهلاك العالمي للنفط في سابقة لم تشهد مثيلاً لها عبر تاريخ الصناعة النفطية ، وكذلك سيطرة الشركات النفطية الاجنبية (الاخوات السبع) (النفط البريطانية ،شل ،اكسون ،غولف ،تكساكو ،موبيل ،سوكال) والتي كانت تهيمن على الانتاج ضمن عقود (الامتيازات) والتي امتدت لتغطي أغلب مناطق الشرق الاوسط والخليج ، إذ تضاعف الإنتاج العالمي في الخمسينيات ليصل إلى (٢٢) مليون برميل يومياً .

٤-أسهم الانتعاش الكبير في الاقتصاد العالمي بعد الحرب العالمية الثانية، في أعقاب خطة مارشال لإعادة إعمار أوروبا، الزيادة الكبيرة في استهلاك النفط في مناطق جغرافية متعددة خلال الفترة ١٩٥٣ – ١٩٧٣ إذ تضاعف في الولايات المتحدة، وزاد في أوروبا الغربية بمقدار ١٢ ضعفاً وفي اليابان زاد استهلاكها بتجاوز ١٠٠ مرة .

٥-رخص أسعار النفط السائدة في تلك الفترة، حيث بلغ متوسط سعر خام النفط العربي الخفيف للفترة ١٩٥٠ – ١٩٧٢ (١,٥) دولار للبرميل .

٦-شهد العام ١٩٦٠ تأسيس منظمة الأقطار المصدرة للبترول (أوبك)، كما شهدت تأميم الصناعة النفطية في كثير من الدول منذ بداية السبعينات إذ تراجع دور شركات النفط العملاقة (الاخوات السبع) لمصلحة شركات النفط الوطنية، خاصة بعد تأميم شركات النفط الأجنبية العاملة في العراق وفنزويلا، وتملك المملكة العربية السعودية لشركة آرامكو بالكامل، وشراء شركة نفط الكويت أصول شركة بي بي وغولف أويل ومنذ ذلك التاريخ لم تعد الصناعة النفطية على ما كانت عليه من قبل ، مما أثر على أسواق النفط حيث تضاعف مرة أخرى في السبعينيات ليصل الى (٤٨) مليون برميلاً يومياً في العام ١٩٧٠، ووصل الإنتاج العالمي الى (٥٧,٧) مليون برميلاً يومياً العام ١٩٧٣، وهو العام الذي شهد ما اصطلح على تسميته بالثورة النفطية الأولى .

٧-استعمال العرب النفط كسلاح في أعقاب حرب أكتوبر مع الكيان الصهيوني عام ١٩٧٣، اذ فرض العرب حظراً نفطياً على الولايات المتحدة وهولندا واستمر هذا الحظر نحو ستة أشهر كان من نتائجه ارتفاع الأسعار أكثر من ثلاثة أضعاف لتصل الى نحو ١٢ دولاراً للبرميل لعام ١٩٧٤.

٨-اندلاع حرب الخليج الاولى (الحرب العراقية – الإيرانية) في أيلول عام ١٩٨٠، وكان من نتائجها فقدان السوق إمدادات اهم دولتين نفطيتين منتجتين في المنطقة مما اثر في انخفاض إنتاج الدول النفطية في (أوبك) الى (٢٢,٤) مليون برميلاً/يومياً، أي تراجع بنحو (٧) ملايين

برميل يومياً عن مستواه عام ١٩٧٨ نظراً للتراجع الكبير في انتاج كل من العراق وإيران نتج عن ذلك زيادة أخرى غير مسبوقة في الأسعار وصلت الى ٣٢ دولاراً للبرميل العام ١٩٨١ مقارنة بـ١٣ دولاراً للبرميل لعام ١٩٧٨.نتيجة لذلك اتجهت الدول وخاصة الصناعية نحو توظيف الطاقة النووية والفحم الحجري والغاز الطبيعي كبدائل للنفط خاصة في مجال توليد الطاقة الكهربائية ،والاتجاه نحو تطوير حقول النفط في بحر الشمال التي كانت حتى ذلك التاريخ تعد باهظة التكلفة، إذ أصبح استخراج النفط منها في ظل الأسعار السائدة مجزياً اقتصادياً.

٩- تميزت فترة الثمانينات من القرن الماضي بتراجع الطلب العالمي على النفط ، وظهور ما يعرف بـ (التخمة النفطية) في الأسواق العالمية وانهيار الأسعار، وذلك لتضافر عوامل عديدة من أهمها ظاهرة الركود الاقتصادي التضخمي في العالم نتيجة للسياسات الاقتصادية الكلية التي انتهجتها الدول الصناعية مثل إجراءات ترشيد الاستهلاك وزيادة كفاءة استخدام الطاقة ، ونمو الإنتاج النفطي خارج الدول الأعضاء في (أوبك) خصوصاً إنتاج بحر الشمال والمكسيك وجنوب شرق آسيا، ونتيجة هذه التطورات ساهمت انخفاض الطلب العالمي على النفط و الانهيار الكبير في الأسعار بدءاً من أواخر العام ١٩٨٥ ومطلع العام ١٩٨٦.

١٠- اثرت حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠في حدوث أزمة نفطية استمرت ٦ أشهر، اذ تعطل تصدير النفط من العراق والكويت، وأحراق عدد من الآبار النفط الكويتية وتدمير عدد منها بشكل كامل ، مما ادى تدخل دول منظمة الأوبك لتعويض ذلك عن طريق زيادة إنتاجها اليومي.

١١-اكتشاف انواع من النفط غير التقليدي المخزون في داخل الصخور وتحويله إلى نفط سائل يمكن تكريره للحصول على مواد الهيدروكربونات السائلة والغازية ،يمكن استخراجه من الصخر الزيتي واستعماله باستعمالات النفط التقليدي نفسها، ومن انواعها (النفط الثقيل جداً) الذي يوجد في صورة شبه جامدة التي تقدر احتياطية (٢٩٧) مليار/برميل ، وتوجد أكبر الحقول من هذا النوع في فينزويلا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية ، وهناك نوع آخر وهو (الصخر الزيتي) (Shale Oil) هو صخر رسوبي يحتوي مادة عضوية تسمى (كيروجين)، وهذه المادة تتحول إلى نفط عبر عملية التسخين والتقطير حيث يتم تسخين هذه الصخور إلى درجات حرارة مرتفعة تتحول فيها المركبات الكيميائية إلى حالة البخار وحال ما يتم تبريد هذا البخار يتقطر على شكل نفط ، وتقدَّر كمية النفط الموجودة من هذا النوع بحدود (٣) تريليون/برميل من النفط ، وفي عام ٢٠٠٠ كان في الولايات المتحدة (٢٣) ألف بئر تنتج (١٠٢) ألف برميل يومياً ، وفي عام ٢٠١٤ يوجد (٣٠٠) ألف بئر تنتج (٤,٣) ملايين برميل يومياً ، وكان انتاج النفط الصخري في عام ٢٠٠٠ يشكل ٢% من انتاج الولايات المتحدة الامريكية ، وفي عام ٢٠١٤ يشكل أكثر من نصف انتاجها من النفط الخام وهذه أسرع وتيرة لزيادة الانتاج في تاريخها، هذا الارتفاع الكبير في الانتاج أدى الى انخفاض سعر المؤشر العالمي للنفط من (١١٣) دولاراً للبرميل في يونيو ٢٠١٤ إلى أقل من(٥٠) دولاراً نهاية الأشهر الستة اللاحقة ، والى (٣٨) دولاراً لعام ٢٠١٦ .

وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لإنتاج النفط في دول العالم يتركز أكثر من ثلث الانتاج العالمي من النفط وبنسبة ٣٨,٢% في ثلاث دول وهي الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية

وروسيا الاتحادية وبنسب بلغت ١٣,٨% و ١٣% و ١٢,٤% وعلى التوالي ، وتسهم سبع دول في أكثر من ربع الانتاج العالمي وبنسبة ٢٨,٧% وهي الصين و كندا والعراق وايران والامارات العربية والكويت وفينزويلا ، وبنسب بلغت ٤,٩% و ٤,٦% و ٤,٥% و ٤,٢% و ٤% و ٣,٤% و ٣,١% من مجموع انتاج العالم على التوالي ، بينما تسهم بقية دول العالم بنسبة ٣٣% من مجموع الانتاج ومنها البرازيل والمكسيك والنروج وانكولا وكازخستان وقطر والجزائر وبنسب بلغت ٣,١% و ٢,٨% و ٢% و ٢% و ١,٨% ١,٨% و ١,٦% على التوالي .

الإنتاج العربي للنفط Arabic Production Oil

تستأثر المملكة العربية السعودية بحصة كبيرة من انتاج النفط في الدول العربية البالغ في عام ٢٠١٥ (١٢,٠١٤) مليون برميل/يوميا وبنسبة ٤١,٦% من اجمالي انتاج الدول العربية البالغ (٢٨,٨٧٦) مليون برميل/يومياً وبنسبة ١٣,١%من الانتاج العالمي ، ثم يأتي العراق في المرتبة الثانية بـ (٤,٠٣١) مليون برميل/يومياً ، ويمثل نسبة ١٣,٩% من انتاج الدول العربية وبنسبة ٤,٤% من الانتاج العالمي ، ثم تليه دولة الامارات العربية البالغ انتاجها (٣,٩٠٢) مليون برميل/يومياً وتمثل نسبة ١٣,٥% عربياً ونسبة ٤,٢% عالمياً ، وتحتل الكويت المرتبة الرابعة بـ (٣,٠٩٦) مليون برميل/يومياً وتشكل نسبة ١٠,٧% عربياً، ونسبة ٣,٣% عالمياً ، وتأتي قطر في المرتبة الخامسة بـ (١,٨٩٨) مليون برميل/يومياً وتمثل نسبة ٦,٥% عربياً ، وبنسبة ٢% عالمياً ، وتحتل الجزائر المرتبة السادسة بـ (١,٥٨٦) مليون برميل/يومياً وتمثل نسبة ٥,٤% عربياً ، وبنسبة ١,٧% عالمياً ، ثم تأتي عُمان في المرتبة السابعة بـ (٩٥٢) الف برميل/يومياً وبنسبة ٣,٣% عربياً وبنسبة ١,٠% عالمياً وتسهم كل من مصر وليبيا والسودان وتونس واليمن بـ (١٣٩٧) مليون برميل/يومياً وتمثل نسبة ٤,٨% عربياً وتشكل نسبة ١,٥%.

ويمكن ان نحدد مجموعة عوامل شجعت في تطور انتاج النفط في الدول العربية منها :-

١- احلال النفط محل الفحم في هيكل استهلاك الطاقة عالمياً .

٢- نمو وتوسع الصناعات البتروكيمياوية.

٣- زيادة الطلب على النفط العربي بسبب زيادة استيراد كل من الولايات المتحدة وأوروبا واليابان لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية .

٤- انخفاض نفقات انتاجه في الوطن العربي مقارنة مع كثير من دول العالم .

٥-أهمية الموقع الجغرافي للوطن العربي مشكلاً حلقة وصل جغرافية واستراتيجية تتمثل في وقوعه على سواحل بحرية طويلة تبلغ نحو ١٤ مليون كم ، تتوزع في ثلاثة منافذ مائية دولية مثل البحر الأبيض المتوسط وقناة السويس التي تربطه مع البحر الأحمر والمحيط الهندي والخليج العربي فضلاً عن سواحله على المحيط الأطلسي ، وهذه المسطحات المائية مهمة في الملاحة الدولية الاقتصادية والعسكرية والاستراتيجية العامة ، للتنقل بين القارات ودولها المختلفة .

٦-وجود احتياطي نفطي عربي كبير يتراوح بين ٦٥ % - ٧٠ % من الاحتياطي أو المخزون النفطي العالمي .

٧- ارتفاع ارباح الشركات الاجنبية النفطية العاملة في المنطقة العربية .

خصائص النفط العربي :-

١- يختلف نظام الملكية بين الدول العربية والولايات المتحدة الأمريكية فللفرد حق التصرف بالسطح فقط في الاقطار العربية أما الباطن فقد حصر حق استعماله والتصرف بكنوزه للدولة ، في حين ان للفرد الامريكي حق التصرف بالسطح والباطن ، وقد ترتب على ذلك ان خضعت الملكيات في الدول الغربية إلى عمليات البحث والتنقيب طمعاً في العثور على النفط والغاز ، وكانت نتيجة ذلك ارتفاع عدد الآبار المحفورة مما عرض الغاز الحبيس للنقص والضياع ومن ثَمَ يفقد الحقل خاصية الضخ الذاتي .

٢- ارتفاع متوسط انتاجية البئر الواحد في الدول العربية ، حيث يصل في العراق (١٤) الف برميل/يومياً في البئر الواحد ، في حين ان متوسط انتاجية البئر الواحد في الولايات المتحدة الأمريكية لا يتجاوز (٢٠) برميل/يومياً فقط .

٣- تتميز التكوينات والتراكيب الجيولوجية في الحقول النفطية العربية بضآلة وقلة متوسطات الأعماق ، فمعظم حقول النفط العربي تتراوح أعماقها بين ٧٠٠٠-١٤٠٠٠ قدم في حين ان غالبية الحقول النفطية الأمريكية تتراوح أعماقها من ١٥٠٠٠-٣٠٠٠٠ قدم ، وان حفر القدم الواحد بأسعار بداية السبعينات كان يكلف ٩ دولارات ، حيث ان الأعماق السحيقة تكلف نفقات تنعكس في جملتها إلى اجمالي الانتاج النهائي .

٤- يتسم النفط العربي بميزة الضخ الذاتي ، اذ ان ٩٠% الحقول النفطية العربية تنتج نفطاً بالضخ الذاتي ، بينما لا تتجاوز نسبة الآبار المنتجة بالضخ الذاتي في الاقطار الغربية ١٠% اي ان ٩٠% من الآبار الغربية تنتج نفطاً بالضخ عن طريق الحقن بالماء أو الغاز وفي ذلك كلف كبيرة تضاف على اجمالي تكليف الانتاج .

٥ـ النوعية الجيدة المرغوب فيها في العديد من المراحل الصناعية النفطية .

٦ـ ارتفاع سمك الطبقات الحاملة للنفط العربي ، إذ انه كلما ارتفع سمك الطبقة الحاملة ازدادت امكانية الحقل بالنسبة الاحتياطية المؤكد من الزيت الخام .

٧- الموقع الجغرافي المميز وذلك من خلال جانبين ، الأول موقعها الجغرافي وقربها من الخليج العربي مثل حقول الحوض الشرقي كالعراق والكويت والمملكة العربية السعودية مما هيئ لها فرصة التمتع بالنقل البحري الرخيص وكذلك قربها من مراكز العمران مما اتاح بها فرصة التمتع بالبنى الارتكازية المتاحة في المنطقة ، أما الجانب الثاني فان الحقول العربية تقع عند ملتقى القارات الثلاث أوروبا وافريقيا وآسيا ، مما سهل عملية توزيع وايصال النفط العربي إلى تلك القارات بتكاليف أقل وخاصة بعد انشاء خطوط انابيب كبيرة لنقل النفط في العراق والسعودية وليبيا والجزائر الممتدة الى سواحل البحر الابيض المتوسط فأصبحت المسافة التي

يقطعها ناقل النفط العربي الى اوروبا اقصر بكثير من المسافة التي يقطعها ناقل النفط الامريكي والفنزويلي لبلوغ قارة اوروبا ، فالمسافة بين خليج المكسيك وبريطانيا تبلغ (٤٥٠٠) ميل ، اما المسافة بين حقول كركوك وبريطانيا تبلغ (٣٥٠٠) ميل ، اي اقل بـ (١٠٠٠) ميل ، وكذلك المسافة بين حقول الاحساء وبين بريطانيا (٤٠٦٨) ميلاً اي باقل من (٤٣٢)ميل .

٨- قلة نسب الآبار الجافة قياساً إلى ما عليه الحال في الولايات المتحدة الأمريكية ، فهي لا تزيد عن نسبة ٥% من اجمالي الآبار العربية بينما تصل نسبة الآبار الجافة إلى اكثر من ١٥% في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهذا يعني ان عنصر المخاطرة لا يؤدي دوراً كبيراً في عملية الانتاج النفطي في الحقول العربية .

٩- انخفاض متوسط اجور العمل في استخراج النفط العربي قياساً الى متوسط الأجور السائدة في كثير من مناطق العالم المنتجة للنفط ، حيث يبلغ متوسط الاجور في المنطقة العربية نحو سدس(٦/١) نظيراتها في اقطار نصف الكرة الغربي .

١٠- انخفاض تكاليف انتاج النفط في البلدان العربية مقارنةً مع البلدان الغربية ، اذ تتراوح كلفة البرميل الواحد في كل من المملكة العربية السعودية والكويت بين ٣-٥ دولارات بينما يكلف انتاج البرميل الواحد في الولايات المتحدة (١٥) دولار .